



الاحد 21 للسنة: إيمان بطرس بيسوع ورئاسة الكنيسة (متى 16: 13-20)

أ. د. لويس حزبون

يُسلط إنجيل الاحد الأضواء على هوية يسوع ورئاسة بطرس على الكنيسة.

هوية يسوع: توجه مع تلاميذه الى قيصرية فيلبس (بانياس اليوم). وهناك طرح عليهم سؤالين حول هويته: "مَنْ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَوْلِ النَّاسِ؟" (متى 16: 13) والسؤال الآخر "مَنْ أَنَا فِي قَوْلِكُمْ أَنْتُمْ؟" (متى 16: 15).

(أ) يسوع ابن الانسان: يطلق يسوع على نفسه عادة في الانجيل لقب ابن الانسان. وتردد في الانجيل سبعين مرة. انها تشير الى عضو من أعضاء الجنس البشري "ابن آدم". ربط يسوع من خلال لقب ابن الانسان الصورة دانيال النبي "وترى ابْنُ الْإِنْسَانِ آتِيًا عَلَى غَمَامٍ السَّمَاءِ فِي تَمَامِ الْعُرَّةِ وَالْجَلَالِ. (متى 24: 30) وصورته كديان "سَوْفَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِ أَبِيهِ وَمَعَهُ مَلَائِكَتُهُ، فَيَجَازِي يَوْمَئِذٍ كُلَّ أَعْمَالٍ" (متى 16: 27) وصرة البعد المتألم. إذ قبل البلوغ الى هذه الحالة، يجب ان يمر بحالة العبد المتألم من الاتضاع والام والموت (يوحنا 9: 35).

(ب) يسوع ابن الله: لم يكتف بطرس ان يعلن يسوع "ابن الانسان" بل هو المسيح ابن الله". وتؤكد تطويبة يسوع لبطرس "طوبى لَكَ يَا سَمْعَانَ بَنَ يُونَا، فَلَيْسَ اللَّحْمُ وَالدَّمُ كَشَفَا لَكَ هَذَا، بَلْ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ (متى 16: 17) بأننا أمام وحي من الآب. فبطرس لم يتعلق بتعاليم السيد المسيح فحسب انما بشخصه. لكن هذا اللقب لن يكفل للمسيح مصير مجد ارضي، بل عليه ان يموت حتى يصل الى مجده "وبدأ يسوع من ذلك الحين يُظهِرُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيُعَانِيَ أَلَمًا شَدِيدًا مِنَ الشُّيُوخِ وَغُظْمَائِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ وَيُقْتَلَ وَيَقُومَ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ" (متى 16: 21). والعمل المطلوب هو الايمان بالابن "عَمَلُ اللَّهِ أَنْ تُؤْمِنُوا بِمَنْ أَرْسَلَ" (يوحنا 6: 29) من يؤمن بالابن له الحياة الأبدية "أَنْ كُلَّ مَنْ رَأَى الْإِبْنَ وَأَمَنَّ بِهِ كَانَتْ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ وَأَنَا أَقِيمُهُ فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ" (يوحنا 6: 40)

رئاسة بطرس للكنيسة: على إثر شهادة بطرس بإيمانه بان يسوع "هو ابن الله الحي"، أقامه يسوع رئيسا للكنيسة. فقد غير "سمعان" الى "كيفا أي صخر"، "أنا أقول لك: أنت صخر" (متى 16: 18)، مما يدل على مهمة جديدة في بناء كنيسة يسوع "كنيستته".

وسلمه المفاتيح، "سأعطيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ. فَمَا رَبَطْتَهُ فِي الْأَرْضِ رُبَطٌ فِي السَّمَوَاتِ. وَمَا حَلَلْتَهُ فِي الْأَرْضِ حُلٌّ فِي السَّمَوَاتِ" (متى 16: 19)، والواقع إن عبارة "الربط والحل" تعبر عن السلطة، وعليه فان سلطان المفاتيح الذي سلم الى بطرس، لا بل الى مجمل الجماعة أيضا (متى 18: 18)، وتستند الكنيسة الكاثوليكية الى هذا النص وتبني عليه تعليمها القائل أن بطرس هو رئيس الكنيسة، حيث يكون بطرس هناك تكون الكنيسة".

## أخبار الرعية والبلد

\* المغادرون: الإثنين 2017/8/21 غادر إلى كاليفورنيا السيد رياض متى كيلة برفقة شقيقه السيد إيليا متى كيلة وشقيقتهما الأنسة ديانا متى كيلة. الثلاثاء 2017/8/22 غادرت إلى أرمينيا السيدة فادية فهد عيسى علوش، كما غادر في اليوم نفسه إلى كاليفورنيا السيد جورج راجي كيلة برفقة زوجته نغم وابنها راجي. الجمعة 2017/8/25 غادرت إلى فيرجن أيلاند السيدة عبلة راجي كيلة. رافقتهم السلامة جميعاً. عمادات السبت 2017/8/26 نال الطفلان ماريتا وجون اباد نصر سر العماد المقدس في كنيسة العذراء سلطانة السلام في بيرزيت ونتمنى لهما ان ينموا في السن والحكمة والنعمة عند الله والناس.

تهنئة للمطران غالب بدر الخميس 2017 / 8 / 24، عين البابا فرنسيس، المطران غالب بدر سفيراً بابوياً لدى جمهورية الدومينيكان وقاصداً رسولياً في بورتوريكو. نتمنى له التوفيق في رسالته الرسولية الجديدة.

تعيين جديد راهبات الوردية في بيرزيت: الاثنين 2017/7/21 تم توديع الأخت كرميلا التي غادرت الى رعية الرامة في الجليل والأخت شذى التي غادرت الى رعية الزبادة في السامرة مع الشكر لخدمتهما الروحية والرعية والتربوية وتم استقبال الأخت هنريت منصور شاهين كرئيسة بدل الأخت كارميلا والأخت ميرا كسابري بدل الأخت شذى حدادين ونتمنى لهما رسالة مثمرة في بيرزيت بشفاعدة مريم العذراء سلطانة الوردية.

\* تهنئة للإدارة الجديدة للأخوية المريمية في بيرزيت: الاربعاء 2017/8/23 تم تعيين إدارة جديدة للأخوية المريمية الرئيسة الأخت جورجيت غانم، نائبة الرئيسة الأخت هيلدا بربار، وأمينة سر الأخت مها سمندر وأمينة الصندوق الأخت ماري مصيص. نشكر الإدارة السابقة على خدماتها لمدة ست سنوات بكل تضحية وأمانة ووفاء ونتمنى للإدارة الجديدة رسالة مثمرة بشفاعدة امنا مريم العذراء سيدة الوردية.

\* لقاء الصلاة الشهري الثاني للشبيبة: الجمعة 2017/8/25 نظمت الشبيبة الأمانة العامة للشبيبة لقاء الصلاة الشهري الثاني بعنوان "امنا العذراء ملكة السماء والأرض في كنيسة مار شربل في بيت لحم.

\*مسيرة الشموع: الجمعة 2017/8/25 بمناسبة عيد القديسة مريم ليسوع المصلوب أقيمت مسيرة الشموع مع ذخائر القديسة انطلاقاً من دير الكرمل الى كنيسة مغارة الحليب في الساعة 6:00 مساء. الدعوة عامة للجميع.

\*مشروع مدرسة الأحد للبراعم: الخميس 2017/7/20 بدأ مشروع مدرسة الأحد للبراعم بدعم من مؤسسة الرؤية العالمية يتخلله فعاليات روحية وترفيهية ورحلات وذلك كل يوم خميس الساعة 4:00 حتى 7:00 ويوم الأحد للقداس الإلهي.

## برنامج الاسبوع وفعالياته 2017/9/3-27

الاحد 2017/8/27: الاحد 21 من زمن السنة القديسة 10:15 صباحاً.

- عيد القديسة مريم ليسوع المصلوب. مع مسيرة الشموع من دير الكرمل في بيت لحم الى كنيسة مغارة الحليب في الساعة 6:00 مساءً.
- الاثنين 2017/8/28: القديسة الساعة 6:00 مساءً.
- عيد القديس اوغستينوس.
- لقاء للشبيبة الجامعية من الساعة 7:00 - 10:00 مساءً.
- الثلاثاء 2017/8/29: القديسة الساعة 6:00 مساءً.
- استشهاد يوحنا المعمدان.
- اجتماع لجنة سيدات الرعية الساعة 5:30 مساءً مع الأخت هنريت.
- الاربعاء 2017/8/30: القديسة الساعة 6:00 مساءً.
- اجتماع أخوية الوردية الساعة 5:00 مساءً تحت اشراف الأخت هنريت.
- الخميس 2017/8/31 القديسة الساعة 7:15 صباحاً.
- اجتماع البراعم من الساعة 5:00 - 7:00 تحت اشراف الأخت ميرا.
- الجمعة 2017/9/1 القديسة الساعة 7:00 صباحاً.
- اول جمعة من الشهر. زيارة المرضى ومناولتهم صباحاً. عيد الأضحى .
- السبت 2017/9/2: القديسة الساعة 6:00 مساءً.
- الجوقة الساعة 4:00 - 5:00 مساءً مع الشماس والاخت مريم.
- اجتماع الشبيبة الاعدادية 5:00 مساءً مع اللجنة الاعدادية والأخت ميرا.
- اجتماع الشبيبة الثانوية الساعة 5:00 مساءً مع اللجنة الثانوية والاخت مريم.
- لقاء الشبيبة الجامعية الساعة 7:00 مساءً مع الأخت ميرا والاخت مريم والشماس.
- الاحد 2017/9/3: الاحد 22 من زمن السنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.
- زيارة وفد من الناصرة. (12:00 1:30 بعد الظهر).
- للاتصال مع كاهن الرعية : -

• هاتف الدير : 2810734 / جوال رقم: 0592292371

• موقع إنترنت الكنيسة : [www.birzeitchurch.ps](http://www.birzeitchurch.ps)

• موقع الأب لويس حزبون على الفيسبوك

• Facebook : Louis Hazboun

• البريد الإلكتروني الخاص بكاهن الرعية

• [abunalouis@latin.org.il](mailto:abunalouis@latin.org.il)

## زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الاول: "لم أرسل إلى الخراف الضالّة من بيت إسرائيل" (متى 15: 24).  
الجواب من الأب بيتر مدروس : يستشهد بعض المسلمين بهذه الآية وبتوصية يسوع لرسله ألا يدخلوا مدن السامريين والوثنيين (متى 10: 5 ب) لإثبات الفكرة الواردة في سورة الصف 6 والقول المنسوب إلى "عيسى بن مريم" بأنه أعلن: "أنا رسول الله إليكم" أي لمعشر اليهود فقط. ولكن قراءة نزيهة للعهد الجديد، في المنطق البيبلي المسيحي، تؤكد أنّ رسالة يسوع المخصّص ومهمته القدانيّة موجّهة إلى جميع الناس، "حتى أقاصي الأرض". كما ندرك أنّه في مرحلة أولى ما كان فيها رسله أي حواريه مستعدين للحديث مع الوثنيين، فمنعهم المعلم أن يخاطبهم لنلا يغلطوا أو يشطوا. ولكن في مرحلة لاحقة، أمر يسوع رسله وتلاميذه أن "يتلمذوا جميع الأمم" (متى 28: 19) وأن يكونوا له "شهوداً (وشهداء) حتى أقاصي المعمور" (أعمال 1: 8).

السؤال الثاني: ما هو المسموح وغير المسموح به في الزواج المسيحي من الناحية الجنسية في الكتاب المقدس؟

الجواب: يعلمنا الكتاب المقدس أن "ليكن الزواج مكرماً عند جميع الناس، وليكن الفراش بريئاً من الدنس، فإن الزنا والفاسقين سيدينهم الله" (عبرانيين 13: 4). الكتاب المقدس لا يذكر أي شيء عما هو مسموح أو غير مسموح به في الزواج من الناحية الجنسية، ولكن يوصي الزوج والزوجة "لا يمنع أحدهما الآخر إلا على اتفاق بينكما وإلى حين كي تنفرا غا للصلاة، ثم عودا إلى الحياة الزوجية لنلا يجربكما الشيطان لقلّة عقنكما" (1 كورنثس 7: 5). وهذا الجزء يوضح لنا مبدأ العلاقة الجنسية في الزواج. فإن أي شيء يجب أن يتم برضا الزوج والزوجة. ولا يجب على أي طرف الضغط على الطرف الآخر لممارسة أي شيء غير مريح أو يعتقد واحد منهم أنه نجس. هناك بعض الأشياء التي لا تتفق مع تعاليم الكتاب المقدس في الناحية الجنسية وأن اتفق الزوج والزوجة على ممارسته. فمبدأ "تبادل الزوجات" أو تعدد الزوجات "هو زنا" وأمّا أعمال الجسد فإنها ظاهرة، وهي الزنى والدعارة والفجور" (غلاطية 5: 19) "أمّا الزنى والفحشاء على أنواعهما أو الجشع، فتجنبوا حتى ذكر أسماها بينكم، كما يحسن بالقديسين." (أفسس 5: 3) "أميتوا إذا أعضاءكم التي في الأرض بما فيها من زنى وفحشاء وهوى وشهوة فاسدة" قولسي 3: 5 "إن مشيئة الله إنما هي تقديسكم، ذاك بأن تجتنبوا الزنى" (1 تسالونيقى 4: 3). الزنا خطيئة وان كانت بعلم الزوج أو الزوجة. ومشاهدة الأفلام والصور الإباحية خطيئة "لأن كل ما في العالم من شهوة الجسد وشهوة العين وكبرياء الغنى ليس من الأب، بل من العالم" (1 يوحنا 2: 16).

ملاحظة: إن كانت لديك أي أسئلة أخرى، فلا تتردد في الكتابة لنا بها.